

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اهتمّت جميع الدول في العالم بالتنمية المستدامة، وهو مصطلح يدل على استمرار النمو الاقتصادي مع تلبية احتياجات الأجيال المستقبل دون المساس بحقوق الأجيال القادمة. ولا يمكن تحقيق التنمية المستدامة إلا من خلال إدارة الذي قادرة على الإشراف على عملية التنمية في مختلف البيئات. وللوصول إلى هذه الإدارة، يعد التعليم كالعماد الأساسية، حيث لا يمكن تحقيق تنمية مستدامة بدون تعليم جيد. فالتعليم هنا لا يقتصر على تلقين المعلومات فحسب، بل يشمل تطوير الكفاءات وتنمية المهارات.^١

التعليم له دورا مهما في تمكين التلميذ يشمل تطوير الكفاءات وتنمية المهارات وتحسين الأخلاق ليصبح فردا صالحا ومستعدا لمواجهة تحديات المستقبل.^٢ وقد عرف ابن سينا التعليم بأنه عملية تعتمد على الحواس الخمس: البصر، والسمع، والشم، والذوق، واللمس، حيث تساعد هذه الحواس على تشكيل العقل العلمي والنظري، مما يميز الإنسان

^١ يونس عيسى، التعليم من أجل التنمية المستدامة، *El-Khaldounia Journal of Human and Social*

Sciences . رقم ١، يونيو ٢٠٢١. ص. ٦٣.

^٢ سوترسنو أحمد، أصول التربية: جزء الثالث (فونوركو: كلية المعلمين الإسلامية، ٢٠١١). ص. ٤

عن باقي الكائنات.^٣ وتتضمن عملية التعلم أنشطة وإجراءات تحدث داخل الفصل الدراسي بهدف تمكين التلاميذ من اكتساب المهارات العلمية، وفهم النظريات، واستيعاب المعلومات. كما يشمل التعليم أنشطة متكاملة بأساليب متعددة لتحقيق أهداف محددة، ويرتكز على أربعة أركان أساسية: المنهج، والمعلم، والمتعلم، وبيئة التعليم.^٤

يُعد المنهج أحد أهم أركان العملية التعليمية، ويُعرف لغويا بأنه المسار الذي يشمل التدريبات والأنشطة والخبرات داخل الفصل وخارجه. وينقسم مفهوم المنهج إلى تعريف قديم وتعريف حديث؛ ففي المفهوم القديم، المنهج بمعنى جميع الدروس والمواد التي يدرسها الطالب وفقا لمستوى فصل الدراسي لتحقيق النجاح في عملية تعليمية معينة. أما في المفهوم الحديث، فالمنهج يشمل جميع الخبرات والتأثيرات والمعلومات التي يكتسبها التلميذ داخل الفصل أو خارجه خلال يومه الدراسي.^٥ وفقا لوزارة الثقافة والتعليم الإندونيسية، يعرف المنهج على أنه مجموعة من الخطوات والنظم المتعلقة بالأهداف والمحتوى والمواد التعليمية،

^٣ مهدي بن بتقة، مفهوم التعليم عند العلماء، *Ens Kouba Magazine* رقم ٧، جزء ١، ٢٠٢٢. ص ٣.

^٤ ملياني بتول فاطمة الزهراء، عناصر العملية التعليمية ودورها في نقل المعرفة الصحيحة

(جامعة عبد الحميد بن باديس، ٢٠٢٠). ص ١٣.

^٥ سوترسنو أحمد، أصول التربية والتعليم: الجزء الرابع (فونوركو: كلية المعلمين الإسلامية، ٢٠١١).

والتي تهدف إلى تحقيق تربية ذات مستوى عالٍ^٦ ومن بين المواد الدراسية التي تدرّس في مناهج التعليم في إندونيسيا، تأتي اللغة العربية، خاصة في المدارس الإسلامية.

يهدف منهج تعليم اللغة العربية إلى تزويد التلاميذ بالمعرفة والخبرات والمهارات التي تساعد على اكتساب اللغة العربية وفهمها، إلى جانب تعزيز معرفتهم بثقافتها. ويتضمن هذا المنهج عدة استراتيجيات، منها طريقة النحوي والترجمة، وطريقة المباشرة، وغير ذلك. كما يركز على تطوير المهارات اللغوية الأربع: القراءة، والاستماع، والتحدث، والكتابة.^٧ ومن لازم في إندونيسيا لكل مدرسة بتطوير منهج تعليم اللغة العربية وفقا على تطوير المنهج الموجودة.

واليوم قد تغير المنهج إلى المنهج المستقل وتطوير المنهج المستقل بهدف تمكين الطلاب من التعلم بشكل أسرع وأكثر فاعلية، وتعزيز قدراتهم الفكرية، مما يساعدهم على التنافس مع أقرانهم من دول أخرى. ويُعتبر المنهج المستقل نسخة مبسطة من منهج التعليم لعام ٢٠١٣، حيث يعتمد على أسلوب التعلم القائم على المشاريع (Project-Based Learning)، مما يجعله مرنا ويعزز من تفاعلية التعليم. يهدف هذا النهج إلى جعل العملية

^٦ Maimuna Ritonga, "Politik dan Dinamika Kebijakan Perubahan Kurikulum Pendidikan di Indonesia Hingga Masa Reformasi", *Bina Gogik: Jurnal Ilmiah Pendidikan Guru Sekolah Dasar*, Vol 5, 2015 p. 2

^٧ إسرى حياتي، تصميم المنهج على أساس متعدد الأبعاد لتعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١). ص ٤٣

التعلمية أكثر متعة، من خلال تعزيز مهارات التعاون والإبداع لدى الطلاب، وتمكينهم من التعلم عبر التجربة بطرق مختلفة. كما يعتمد هذا النظام على استخدام المشكلات كنقطة انطلاق لجمع المعلومات واكتساب المعارف الجديدة، مما يساعد الطلاب على ربط النظريات بالواقع العملي.^٨

مع تطور المناهج، تغيرت أيضًا أساليب تدريس اللغة العربية، حيث تم اعتماد "المنهج المستقل" في المدارس الحكومية. وقد أصبح من الضروري أن يسهم تعليم اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية الأربع، كما أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية اختيار البرامج التعليمية المناسبة لمستويات الطلاب، مع التركيز على أساليب التدريس التفاعلية.^٩

وبناءً على المزايا التي يوفرها "المنهج المستقل"، والذي يمنح المعلمين حرية اختيار البرامج التعليمية الأكثر كفاءة، قررت الباحثة دراسة تطبيق هذا المنهج في إحدى المدارس في سراجن، لمعرفة مدى تنوع استراتيجيات تنفيذه في تعليم اللغة العربية. وقد وقع الاختيار على المدرسة الإسلامية الثانوية الحكومية الأولى في سراجن، الواقعة في قرية جندنج بمنطقة

^٨ Raihan Arsyad Firdausy Asbari, Gunawan Santoso, "Kurikulum Merdeka dan Keunggulannya dalam Penciptaan Perubahan di Dunia Pendidikan", *Jurnal Pendidikan Transformatif (Jupetra)* Vol. 2, Edisi 1, 2023 p.7

^٩ ستي نور جنة، "تطبيق المنهج المستقل في التعليم اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة هداة الموني

جندنج، حيث تُعدّ هذه المدرسة من المؤسسات التعليمية التي تركز على تعليم اللغة العربية منذ تأسيسها وحتى اليوم، ولم يُجرَ عليها أي بحث سابق في هذا المجال.

ب. تحديد المسألة

المسألة في البحث كما تلي:

١. كيف يتم تنفيذ المنهج المستقل في مادة اللغة العربية بالمدرسة الإسلامية الثانوية

الحكومية الأولى سراجن؟

٢. ما المشكلات وتحليلها في تنفيذ المنهج المستقل في مادة اللغة العربية بالمدرسة

الإسلامية الثانوية الحكومية الأولى سراجن؟

ج. هدف البحث

ومن الهدف في البحث كما تلي:

١. كشف عن معرفة كيف تنفيذ المنهج المستقل في مادة اللغة العربية بالمدرسة

الإسلامية الثانوية الحكومية الأولى سراجن

٢. كشف عن معرفة المشكلات وتحليلها في تنفيذ المنهج المستقل في مادة اللغة

العربية بالمدرسة الإسلامية الثانوية الحكومية الأولى سراجن

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

لعل هذا البحث يشترك على ترقية وتطور تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ويكون التشجيع لأقسام التربية على اتجاه تغيير المنهج الذي سيحمل الترقية في المناهج التعليم والقيمة للتربية في إندونيسيا. وسيعطي البحث الحاصل وهو قدرة المعلم أن يتحرك كالسير مع تطوير المناهج.

٢. الأهمية العملية

أ) لتعليم اللغة العربية

الرجاء وجود من هذا البحث يكون سببا على الحركة خاصة في

اللغة العربية في إندونيسيا حتى تعرف كيفية أحوال المجتمع بمناسبة تغيير

المناهج في إندونيسيا في اللغة العربية.

ب) للمجتمع

لرجاء وجود من هذا البحث يكون سبب للمجتمع على التعريف
والتفهم كيفية مناهج التعليم ثم يفعل التنفيذ في حياتهم كما علمهم حتى
يقبل ترقية مناهج التعليم والتربية في إندونيسيا الذي يتغير كسائر الوقت .

ج) للباحثة

لعل هذا البحث يساعد بحوث بعدها من الذي سيبحث البحث بموضوع
سوية بالبحث.

د. تنظيم كتابة البحث

تنظيم كتابة البحث تتكون في ترتيب القضايا أو خطوات البحث التي سيتم
توضيحها على عدة فصول. وترتيب الكتابة كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، يشمل فيها خلفية البحث وتحديد المسألة وهدفها البحث

وأهمية البحث وتنظيم كتابة البحث

الباب الثاني: الإطار النظري والبحوث السابقة، هذا الباب يبحث عن فهم منهج،

تعليم اللغة العربية، منهج التعلم المستقل، وإعداد التدريس منهج التعلم المستقل .

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

الباب الثالث: منهج البحث حيث يحتوي على نوع ومدخل البحث وحضور الباحثة وموقع البحث ومصادر البحث وأسلوب جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات وتصحيح البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات (العامة والخاصة)، عرض البيانات ويحتوي على عرض البيانات (بيانات عامة وخاصة) وتحليل البيانات ومناقشتها.

الباب الخامس: خاتمة البحث، يحتوي على نتيجة البحث والاقتراحات.